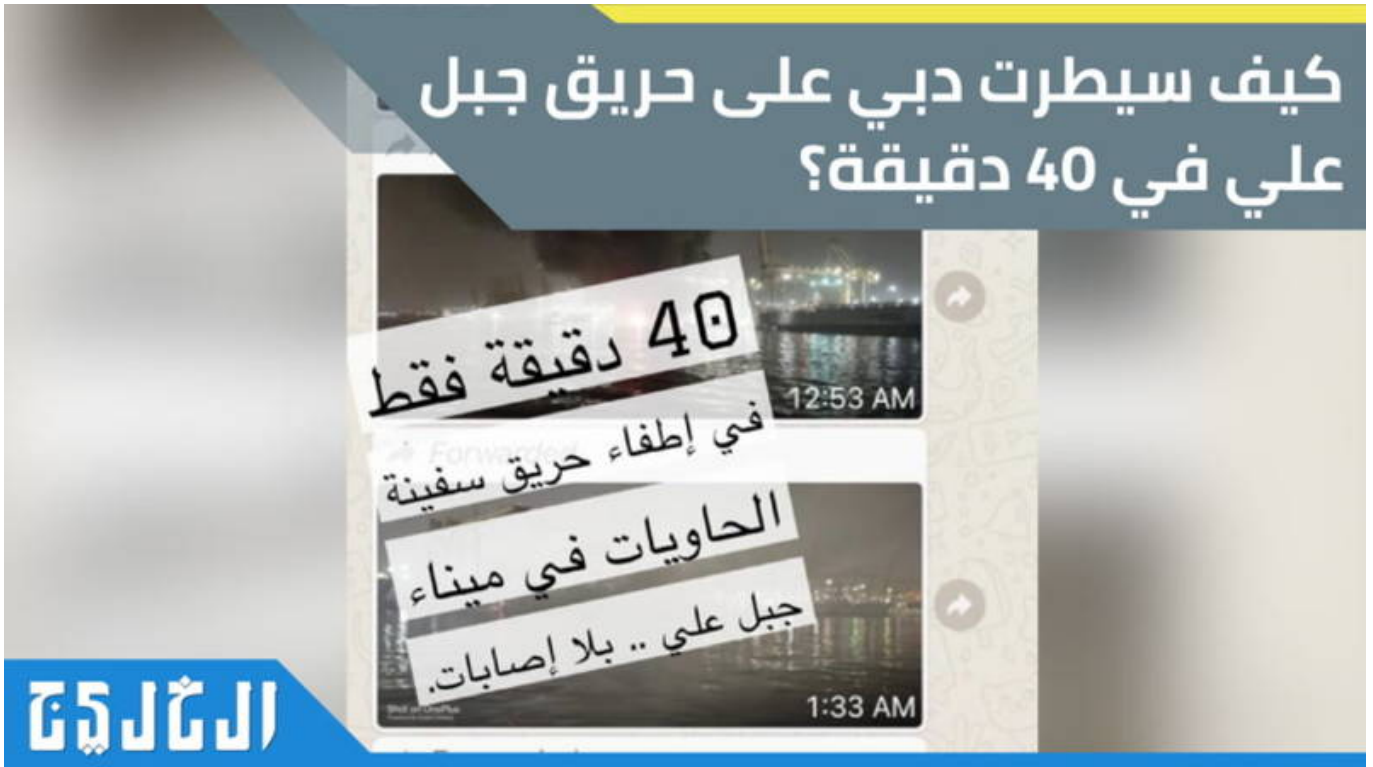


كيف سيطرت دبي على حريق جبل علي في 40 دقيقة؟





دبي - «الخليج»

نجحت دبي بحرفية عالية وعلى المستويات كافة، في السيطرة على حريق وقع في ميناء جبل علي خلال 40 دقيقة فقط، من دون وقوع أي وفيات أو إصابات. ونشر المكتب الإعلامي لحكومة دبي مزيداً من التفاصيل عن عملية إخماد النيران التي شَبَّت في سفينة الحاويات، مؤكداً أن ذلك تم في وقت قياسي. وكتب على «تويتر»: 40 دقيقة في إطفاء حريق سفينة الحاويات في ميناء جبل علي.. بلا إصابات. وأكد رئيس موانئ دبي العالمية سلطان بن سليم، أن 3 حاويات كانت معبأة بمواد قابلة للاشتعال، واحدة منها شديدة الاشتعال تسببت بالحريق في ميناء جبل علي، وجميع عمليات المناولة عادت كالمعتاد

وقال ميناء جبل علي في بيان، الخميس، إنه اندلع قبل منتصف ليل الأربعاء حريق في إحدى حاويات سفينة تحمل مواد قابلة للاشتعال في ميناء «جبل علي»، واتخذت سلطات الميناء، والدفاع المدني، وشرطة دبي، إجراءات سريعة لإخماد الحريق، وتم بالفعل السيطرة عليه في أقل من 40 دقيقة من دون تسجيل أية أضرار أو تعطيل لعمليات الميناء. وأوضح البيان أنه «لم ينجم عن الحادث وقوع إصابات بفضل الإجراءات السريعة التي اتخذتها الجهات المعنية والتي أمرت بإخلاء السفينة الراسية في المحطة رقم (1) القديمة والتي تستخدم لتفريغ البواخر الصغيرة، بينما استمرت «المحطات الأخرى (2)، (3)، (4) في العمل بشكل طبيعي وضمن استمرار عمليات الميناء دون انقطاع

وأضاف أنه «بعد التمكن من إخماد الحريق، حرص الدفاع المدني، وشرطة دبي، وسلطات ميناء جبل علي بالتعاون مع الجهات المختصة على اتخاذ كافة التدابير الفورية لضمان استمرار العمليات عبر الميناء، بما في ذلك المبنى رقم (1)». حيث وقع الحادث

وقد باشرت سلطات ميناء جبل علي تحقيقاً موسعاً حول سبب الحريق والظروف المحيطة به مع استمرار عمليات الميناء كالمعتاد دون أي تعطيل لجدولها الزمني.

ووفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، فإن السلطات المعنية في المرفأ اتخذت جميع الإجراءات لضمان استمرار حركة السفن بشكل طبيعي من دون أي انقطاع، فور وقوع الحادث. وأكدت منى غانم المري، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، أن تواجد الفرق من الدفاع المدني والإسعاف والشرطة في ميناء جبل علي، عمل على احتواء الحريق، وكان هناك سرعة من جانب وسائل الإعلام في نقل الخبر حتى لا تنتشر الإشاعات.

وقال الفريق عبدالله المري، القائد العام لشرطة دبي: المعلومات الأولية تشير إلى أن الحريق في ميناء جبل علي اندلع على متن سفينة حاويات صغيرة سعتها 130 حاوية، وتمت السيطرة على الحريق من دون أي وفيات أو إصابات. ومنذ اللحظة التي اندلع فيها الحريق، انشغل العالم بالكامل في متابعة كل أخبار وتفاصيل هذا الحادث، نظراً لأهمية إمارة دبي بشكل عام، وميناء جبل علي بشكل خاص لحركة التجارة العالمية.

وكان المكتب الإعلامي لحكومة دبي أكد بعد وقت قليل من وقوع الحادث، عن سيطرة فرق الدفاع المدني في دبي على الحريق الذي نشب في حاوية سفينة في الميناء. وقال: «الأجهزة المعنية تسيطر بكفاءة عالية على المرحلة الأخيرة من حريق اندلع في حاوية على متن سفينة تستعد للرسو على أحد أرصفة ميناء جبل علي، بعيداً عن الخط الملاحي الرئيسي للميناء من دون حدوث أي إصابات أو وفيات».

وبسبب التعامل المحترف وسرعة الاستجابة وإطفاء الحريق، من قبل الجهات المعنية، شهد هاشتاغ #شكرا_رجال_أمننا مشاركات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي من المواطنين والمقيمين في الدولة، تعبيراً عن شكرهم للمشاركين في السيطرة على الحريق.

الصورة

